

(أحضرت)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بيده الأمر كله وهو على كل شيء قدير ، وأشهد

أن لا إله إلا الله القائل : ولولا فضل الله عليك ورحمته لهت
طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك
من شيء ، وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيماً وأشهد أن محمداً رسول الله رابعاً
الصابرين نسق الله له مراحل حياته وقرن انتظامها بدوران الفلك
من المشرق إلى المغرب فليس يعرفها توقّف ولا اضطراب حيث قال الله
سبحانه وتعالى له : « فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس ، وقبل غروبها ، ومن آتاء الليل فسبح ، وأطراف
النهار لعلك ترضى » صلوة الله وسلوه عليه وعلى آله
ومن سار على دربها إلى يوم الدين وعبد ؟

فإنه لسعيدنا بإسماحة الشيخ أن نهنتك بالسلمة
لنا وبيننا ولفلسطينا بينما أفتكرك تتحرك وتتفاعل
مع مختلف التوجهات في وحدة وطنية تفرس في حاضرنا
التاريخ جذرها ليمتد على مر الأيام والليالي فروعاً
متشعبة تطل الأقصى براياتها وتعلو القباب بتحقيق
غاياتها

لقد قاسى شعبنا وما زال يقاسى أسد أنواع العذاب
والمعاناة على مشهد من العالم وهو صابر صامد
مرابط يتطلع إلى الهدف للأسمى دونما أدنى تردد
مستهزئاً بالعيش الرخيص متطلماً إلى الأكرامة والعيش الكريم
إن سلام الشجعان الذي تتبناه قيادتنا هو
السلام العادل الشامل الذي يحقق العدل
لكل فئات شعبنا ويجمع الشمل لكل شتات شعبنا
وهذا هو الهدف المشترك الذي تطلعت إليه
ياسماحة الشيخ والتقيت فيه مع قيادة شعبنا ..

لقد راهن المحصوم على وحدتنا الوطنية ؛ ولكن بفضل وعيكم
وإدراككم لحقيقة تاريخنا واجساسكم بنبيذ شعبنا - تبددت أحلام
المحصوم ..

وسرا حل تاريخنا تتراوح بين الجزر والمد ؛ لكن شعبنا
يستبشر خيراً بجورتكم إلى المشاركة مع القيادة في مسيرته
للدعم صموده وصولاً إلى رفع أعلام دولته القادمة
وتحقيق آمالها وتبديد آلامها ..
باسمحة الشيخ :

إن الأوضاع المحيطة بنا تتطلب منا أن نظل الشعور بالظلم
كمنياً بين جوانحنا بكل فئاتنا وتوجهاتنا وعمينا ولساننا ؛ وذلك
حتى لا نستقيم لضيم أو نستكين لهوان انتظارا
للتأثير في تحريك التاريخ وصياغته من جديد
لنقيم الصلاة والأذان في قدس الأقداس وفي كل مكان ..

لسألكم الله أن يسهل عليكم موفور الصحة وأن يطيل عمركم
لشهاد مع الشعب والقيادة بوارد النصر المبين في
حرر فلسطين
وإننا المنتظرون

« والله اعلم بحبل الله المتين .. »

(2-2)